



جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

نَجَاحُ الْقَارِي شَرْحُ صَحِيفَةِ الْبُخَارِي

لعبد الله بن محمد بن يوسف، المعروف بـ(يوسف زاده) (١٠٨٥ هـ -

(١١٦٧ هـ)

من كتاب الأحكام (باب قول الله تعالى: {أطِيعُوا الله وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ})

إلى نهاية (باب قول الله تعالى: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ})

من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة

(دراسة وتحقيق)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

بإشراف:

إعداد الطالب:
الأستاذة الدكتورة:

يوسف عزيز أسعد أحمد

٢٠١٦ هـ - ١٤٣٧ م

مريم إبراهيم هندي

أ ب ب ب

[أ]

الإِهْدَاءُ

إِلَى:

والدي وخصوصاً والدي المرحوم (الشيخ الملا عبدالعزيز شيخ أسعد).

﴿ مشايخي الذين علّموني وأخذوا بيدي لأهل من مناهل العلماء الذين قضوا حياتهم في سبيل الله وخدمة عباده .

﴿ الأساتذة الكرام في جامعة القاهرة- كلية دار العلوم، وخاصة: قسم الشريعة الإسلامية، وزملائي الأعزاء من طلبة العلم.

﴿ زوجتي العزيزة (أم سيناء)، وقرة عيني وثمرة فؤادي: (عبدالإله ، عبد الأحمد ، وسيناء) .

﴿ طلاب العلم الذين يريدون أن يقفوا على تراث أسلافهم، ويتعلموا مصطلحاتهم في كتبهم، ولا سيما في كتب الحديث .

﴿ كل المسلمين جمِيعاً أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع .

[ب]

الشُّكْرُ وَالعِرْفَانُ

امثالاً لقوله تعالى: ﴿يَذْدَرْجِي وَفَاءُ الْأَهْلِ الْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ، لَا يَسْعِنِي إِلَّا أَنْ أَتَقْدِمَ بِخَالِصِ شَكْرِي وَامْتِنَاني - بَعْدَ الشَّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى - إِلَى:

﴿وَالَّذِي وَحْصُوصًا وَالَّذِي الْمَرْحُومُ (الشِّيخُ الْمُلا عَبْدُ الْعَزِيزِ شِيخُ أَسْعَد) الَّذِي رَبَّيَانِي
عَلَى حُبِّ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِمَا، وَاتِّبَاعِ الْحَقِّ وَلَوْ كَانَ مُرِّاً، وَمَضْحِيَا فِي سَبِيلِ ذَلِكَ بِكُلِّ غَالٍِ
وَنَفِيسٍ، فَلَا أَمْلَكُ فِي حَقِّهِمَا إِلَّا أَنْ أَقُولَ: (لَكُمُ الْكَوْفَوْرُ وَلَكُمُ الْقُوْرُ)

﴿كَذَلِكَ أَقْدَمَ أَبْلَغَ ثَنَاءً وَأَسْمَى عَبَاراتِ الشَّكْرِ، وَالْعِرْفَانِ الْوَفِيرِ لِسَمَاحَةِ الْأَسْتَاذِ
الْفَاضِلَةِ الْعَالَمَةِ الدَّكْتُورَةِ: (مَرِيمُ إِبْرَاهِيمُ هَنْدِي) - وَفَقَهَا اللَّهُ -، لِتَفْضِلَهَا الْقِبْوُلُ
بِالْإِشْرَافِ عَلَى رسَالَتِي، وَلَمَا أَسْدَتْ إِلَيَّ مِنْ مَلَاحِظَاتِ قِيمَةٍ، وَفَوَائِدَ جَمِيعَةٍ، مَعَ كَثْرَةِ مَشَاغِلِهَا
الْعَلْمِيَّةِ، فَجَزَاهَا اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ.

﴿وَأَنَّقَدَمْ بِالشَّكْرِ لِأَسْتَادِي الْجَلَيلِينِ الْفَاضِلِيْنِ الْعَالَمِيْنِ :

١ - الأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ: رَفِعَتُ فَوزِيُّ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ، أَسْتَاذُ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ
بِكُلِّيَّةِ دَارِ الْعِلُومِ - جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ .

٢ - الأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ: يُوسُفُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَرْتِ، أَسْتَاذُ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ
بِكُلِّيَّةِ دَارِ الْعِلُومِ - جَامِعَةِ الْفَيْوَمِ .

اللَّذِينَ تَفَضَّلُ عَلَيَّ مُشَكُورِينَ بِقَبْوُلِ مَنَاقِشَةِ رسَالَتِيِّ المُتَوَاضِعَةِ ، فَلَهُمْ مِنِّي جَزِيلُ
الشَّكْرِ .

(١) سورة: لقمان الآية: ١٤ .

(٢) سورة الإسراء الآية: ٢٤ .

﴿ وأقدم شكري الخاص لزوجتي العزيزة الراوية (أم سيناء)، التي كانت وما زالت عوناً وسندًا قوياً لي، وتحمّلت مشقة وأعباء الغربة والبعد عن الوطن .

﴿ وأسجل شكري للذين عارفتهم من خلال الدراسة في جامعة القاهرة - كلية دار العلوم -، ولكل من مدّ إليّ يد العون أو أعارني كتاباً أو ساعدني ولو بكلمة طيبة.

ولله الحمد أولاً وأحرّاً.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى، وعطائه الذي لا يستقصى، أحمده كما ينبغي لجلاله، وكريم عطائه، وعظيم سلطانه، وسلامه ورحمته وبركاته على نبيه المصطفى وأله وصحبه.

هنا أخص أهم النتائج التي توصل البحث إليها من خلال هذه الرسالة، وذلك على النحو التالي:

- ١- أن الإمام البخاري إمام المحدثين له منهج وأسلوب وشروط خاصة في جميع الأحاديث في الجامع الصحيح، فهو إمام في الحديث والفقه، كما وصفه العلماء بسيد المحدثين والفقهاء.
- ٢- أن الجامع الصحيح للإمام البخاري من أصح الكتب في الحديث بعد كتاب الله العزيز، ويعد أول كتاب صنف في الصحيح المجرد، واشترط أن تتوفر في كل حديث يخرجه شرط الصحيح المعروف، وهي: ثقة الرواية، والاتصال فيما بينهم، وخلو الحديث من الشذوذ والعلة.
- ٣- لقد اعتبر العلماء ب الصحيح البخاري عناية قل أن تجد نظيرها لأي مصنف آخر، سواء بشرح أحاديثه أو باستنباط أحكامه، أو بالتكلم على رجاله.
- ٤- أن الإمام يوسف زاده صاحب كتاب (نجاح القاري شرح صحيح البخاري) من العلماء البارزين الذين اهتموا ب الصحيح البخاري، ويعود شرحه من أعظم الشروح ل الصحيح البخاري وأكثرها نفعاً، وزاد أشياء كثيرة من الفوائد واللطائف الإسنادية والاستنباطات الفقهية واللغوية .
- ٥- كان للإمام يوسف أفندي زاده باع طويلاً في التأليف والتصنيف، إذ صنف كتباً كثيرةً في التفسير القراءات والحديث والسيرة والعقيدة والمنطق، مما يشير إلى مدى تمكنه في هذه العلوم وتعقمه في موضوعاتها، وخاصةً في علم القراءات الذي حظي بالنصيب الأوفر في مؤلفاته، يصل عددها إلى خمسة وخمسين كتاباً، وقد اتضح ذلك في إيراده كثيراً من القراءات في شرحه ونسبتها إلى أصحابها.
- ٦- كانت مصادر المؤلف الشارح كثيرة ومتنوعة، إلا أنه أكثر النقل عن الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه (فتح الباري)، والإمام العيني في كتابه (عمدة القاري)، والكرماني في كتابه (الكواكب الدراري)، والقسطلاني في كتابه (إرشاد الساري)، ورتب ترتيباً دقيقاً ومنظماً، ولها إضافات علمية قيمة .
- ٧- كان الشارح دقيقاً في ضبط أسماء الرواية بالحروف، وكان شرحه غنياً بالترجمة لرواية الأسانيد، وذكر سنّي وفاتهم أحياناً.

٨- كان الشارح غنياً بتنوع الآراء، واختلاف العلماء في كثير من المسائل ، وقد استعرض الشارح مذاهب العلماء وأقوالهم باختصار.

٩- لم يكن الكتاب شرحاً لصحيح البخاري فحسب، بل هو كتاب جامع يحتوي كل العلوم الشرعية وخصوصاً فقه المذاهب الأربعة وأقوال الأئمة .

١٠- ومن أهم ما يميز به هذا الشرح أنه يعتبر موازنة بين شرح الإمام العسقلاني والعيني، حيث يهتم الشارح بذكر أقوالهما والمناقشة بينهما، ثم يرجح ما رأاه راجحاً.

١١- كان الشارح لم يكن مذهبياً ولا يصعب لأحدiem، مع أنه حنفي المذهب ، بل كان كثيراً ما يرد على العيني وينصر قول ابن حجر، لأنـه كان مع الحق والصواب، وإن خالـف مذهبـه.

١٢- اهتم الشارح كثيراً بالتفضيل في بعض المسائل اللغوية الدقيقة ونقل آراء لكبار النحاة واللغويين عن إيراده كثيراً من الشواهد الشعرية التي تؤكـد صحة ما ذهب إليه .

وفي الختام أقول: لم أدعُ أني وفيت الموضوع حقه، وحسبـي أني بذلت فيه قصارى جهدي، فـما كان فيه من صواب فـذلك من توفيق الله تبارك وتعالـى وحده، وما كان فيه من خطأ فمنـي ومنـ الشـيطـان، وأـسـأـلـ اللهـ العـظـيمـ ربـ العـرـشـ العـظـيمـ، المـغـفـرةـ لـنـاـ ولـيـ ولـجـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آلـهـ الـكـرامـ وـصـحـبـهـ الأـحـبـابـ أـجـمـعـينـ.

الفهرس العلمية

الفهارس العلمية

• فهرس الآيات القرآنية

• فهرس الأحاديث النبوية و الآثار

• فهرس الأعلام المترجمين

• فهرس الأشعار

• فهرس المصادر والمراجع

• فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الْبَقْرَةُ: ١٤

四三〇

(ي ب) البقرة: ٢٩ ٧٩٦

٨٩٣ (فَقْدَقْ) البقرة: ١٤٣

٦٦٩ (كَلْمَنْتُ الْبَقْرَةِ: ٤٤)

(ب) مئے اٹھ) البقرۃ: ۱۶۷ ۶۳۴

(وَوْقُوقُ وَوْقُوقُ)

البقرة: ٢٠١

۷۱۶

(كِتَابُ الْبَقَرَةِ: ١٧٩) وَقْوَافِي وَكَوْفَافِي ٧٣٠

١٠٣٧ ١٨٥ (البقرة: ١٨٥)

(وَوْقُوقُ وَوْقُوقِي بِبِ) الْبَقْرَةُ: ١٢٠

.....

၇၁၇

٤٦٨	٢٠٤ (ب) ج ح ح ح
٦٣٤	٢٢١ (ب) ح ح ح ح ح
٢٥١	(ب) الله ي ي ي ي ي ي
١٠٣٧	٢٣٧ (ب) ب ب ب ب ب ب
٣٤٥	٢٤٧ (ب) ه ه ه ه ه ه
٩٧٥	٢٧٢ (ب) ح ح ح ح ح
١٤٩	٢٨٢ (ب) ز ز ز ز

سورة آل عمران

٩٤	آل عمران: ٢ (ب) ب ب ب
٨١٩	آل عمران: ٣١ (ب) ج ج ج
٤٥٣	آل عمران: ٧٧ (ب) ب ب ب ب ب ب
٧٨٤	آل عمران: ١٠٢ (ب) ڻ ڻ ڻ
٧١٦	آل عمران: ١٠٣ (ب) ح ح ح
٥١٣	آل عمران: ١١٨ (ب) د د د د
٩٧٥	آل عمران: ١٢٨ (ب) ه ه ه

۱۵۹ آل عمران: (فَقَرْبَةً فَقَرْبَةً) ۸۸۶

سورة النساء

٣٦١ () يَدِ النَّسَاءِ ٦

(زَرْطُرْكَ) النَّسَاءُ: ١٠ ٣٨٨

٣٨٨ (نِسَاءٌ : ١٠٠) كِبْرُكَ زِدْزِدُكَ دِدْدُكَ دِدْدُكَ

(گ گ گ گ) النساء: ۱۱ ۸۸۸

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُوْفَوْ وَوَوْ قُوْ
ق) النساء: ٣٢ ٦١٦

٧٢٧ (٢٣) النساء (٤٦) يَدُهُ

(وَقْوَقْوَقْوَيِّيَّةٌ)

١٨٧ النساء: ٥٨

١٨٦ .. النساء: ٥٩ (ب) ..

١٨٣ () ي () ٥٩: النساء)

(أَبْ بِ بِ بِ بِ) النَّسَاءُ: ٨٠ ١٩٠

(□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □)

النحو: النساء: ١٠٥

ΣΛ.